

النهاية في غريب الأثر

{ طنن } (س) في حديث علي رضي الله عنه [ضَرَبَهُ فَأَطَنَّ - فَرِحَفَه] أي جَعَلَهُ يَطَنَّ من صَوْتِ القَطَاعِ . وأصله من الطَّانِنين وهو صَوْتُ الشَّيْءِ الصُّلْبِ .
- ومنه حديث مُعَاذِ بْنِ الجَمُوحِ [قال : صَمَدْتُ يَوْمَ بَدْرٍ نَحْوَ أَبِي جَهْلٍ فَلَمَّا أَمَّكَانِي حَمَلْتُ عَلَيْهِ وَضَرِبْتُهُ ضَرْبَةً أَطَنَّتُ قَدَمَهُ بِإِنْصَافٍ سَاقَهُ فَوَاللَّهِ مَا أُشْبِهُهَا حِينَ طَاحَتْ إِلَّا الذَّوَاةَ تَطِيحُ مِنْ مَرِيضَخَةِ الذَّوَى] أَطَنَّتُهَا : أي قَطَعْتُهَا . استَعَارَهُ مِنَ الطَّانِنِينَ : صَوْتُ القَطَاعِ . وَالمَرِيضَخَةُ : الآلَةُ الَّتِي يُرَضَّخُ بِهَا الذَّوَى : أي يُكَسَّرُ .

(س) وفي الحديث [فَمَنْ تَطَنَّ ؟] أي مَنْ تَتَّهَمُ وَأَصْلُهُ تَطَنَّ سٌ مِنَ الطَّانِنَةِ : التَّهْمَةُ فَادْغَمَ الطَّاءُ فِي التَّاءِ ثُمَّ أَبْدَلَ مِنْهُمَا طَاءً مُشَدَّدةً كَمَا يَقَالُ مُطَّالِمٌ فِي مُطَّاتَلِمٍ .

أَوْ رَدَهُ أَبُو مُوسَى فِي هَذَا البَابِ وَذَكَرَ أَنَّ صَاحِبَ [التَّتَّامَةِ] أَوْ رَدَهُ فِيهِ لِظَاهِرِ لَفْظِهِ . قَالَ : وَلَوْ رُوي بِالظَّاءِ المَعْجَمَةُ لِجَازٍ . يَقَالُ : مُطَّالِمٌ وَمُطَّالِمٌ وَمُضْطَّالِمٌ كَمَا يَقَالُ : مُدَّكِرٌ وَمُدَّكِرٌ وَمُدَّكِرٌ وَمُدَّكِرٌ .

- وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ سَرِينٍ [لَمْ يَكُنْ عَلِيٌّ يُطَنَّ فِي قَتْلِ عُنُومَانَ] أَي يُتَّهَمُ . وَيُرْوَى بِالظَّاءِ المَعْجَمَةُ . وَسَيَجِيءُ فِي بَابِهِ